قرة عيون الموحدين باب)التسمي بقاضي القضاة ونحوه (وباب)احترام أسماء الله(لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح يعني صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقنع اسم عند الله - 00:00:42

رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاه شاه كما كانوا يقولون شاه شاه رضا بهلوي الايراني فشاهد هذا تفسير سفيان الثوري لكن القدر المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

انه نهى عن التسمي بملك الاملاك فقال لا ملك الا الله او لا ما لك الا الله والحق المصنف به ما ترجم به وهو قاضي القضاة قاضي القضاة كانه يريد - 00:01:38

ان يبين ان المنتهى في القضاء الى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة فالفصل كل الفصل يوم القيامة ولذا اطلق على الفصل قال يوم القيامة يوم الفصل هذه الاسماء مذمومة ولا تجوز - 00:02:04

لا تجوز ملك الاملاك قاضي القضاة عالم العلماء وكل ما كان على هذا النحو الذي يفيد التفضيل المطلق الذي يفيد التفضيل المطلق كل ذلك مذموم وكل ذلك يمنى هذا ويصدر ايضا ان - 00:02:30

فتمم ما اورده المصنف اذ قال وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه اي رجل تسمى ملك الاملاك قال قوله اقنع يعني اوضع من الوضاعة التي هي الاهانة - 00:03:01

قال المصنف رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. قال عن ابي شريح قال انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبدالله - 00:03:50

قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح قال فانت ابو شريح فانت ابو سريع قال رواه ابو داوود وغيره ففيه ايضا النهي عن التكنية بابي الحكم النهي عن التكني بابي الحكم لكن اسم الحكم بدون - 00:04:13

لفظة ابو هل يجوز او لا يجوز كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الحكم ابن ابي العاص ولكنه كان رجلا مذموما وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح - 00:04:42

انه لعن الحكم وما ولد الذي هو ابو مروان ابن الحكم لكن من السلف من تسمى بالحكم كالحكم ابن عتيبة هو احد المحدثين المشاهير الحكم ابن عتيبة لكن النهي هنا عن - 00:05:05

ابي الحكم وهل نهى النبي ام ان النبي اختار له الافضل هنا النهي ليس بواضح انما اختار له النبي الاسم الافضل والكنية الافضل فلابد اذا من امعان النظر في الاحاديث حتى نرى - 00:05:30

هل تفيد تحريما او تفيد كراهية فهنا النبي لم ينهى انما اختار ما هو افضل من ابي الحكم وهو ان يكنيه بابنه الاكبر بابي شريح هذا

والشيء بالشيء يذكر كنا نناقش مسألة ستر الجدران - 00:05:58
ستر الجدران هل هي حرام ام مكروهة ام حلال فكان بعض الناس تمسك وقال انها محرمة اعني كسوة الجدران مستدلا بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ما امرنا بكسوة الحجارة والطين - 00:06:25
وبان ابن عمر رضي الله عنهما دخل على ابي ايوب الانصاري في بيته فرأى جدرانا قد كسيت. قال ما هذا يا ابا ايوب قال يا يا ابن عمر غلبنا عليه النساء - 00:06:52
قال وانت عفوا ابن ابو ايوب قال لابن عمر ما هذا يا ابن عمر؟ قال غلبنا عليه النساء يا ابا ايوب قال وحتى انت يا ابن عمر تغلبك النساء لا ادخل ورجع الى البيت - 00:07:12
ولكن بالنظر في الحديث كما يشير الامام النووي رحمه الله تعالى وغيره ان كلمة ما امرنا لا تساوي نهينا ازا كان الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهينا يكون تحريما - 00:07:31
لكن ما امرنا لا يفيد تحريما اما فعل ابي ايوب فهو معارض بفعل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فنخلص الى انه ينبغي ان نمعن النظر في الحديث هل يفيد نهيا او تحريما - 00:07:48
فالحديث الذي بين ايدينا ان الله هو الحكم واليه الحكم يفيد كراهية. لان هل كل اسماء الله ننهى عن التسمي بها فسبق البيان انه يجوز لنا ان نسمي العزيز قالوا يا ايها العزيز ان له ابا - 00:08:08
شيخا كبيرا وقالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وايضا الله من اسمائه المؤمن ومن عباده من يطلق عليه المؤمن. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والله - 00:08:32
اسمه الاعلى وقال لموسى عليه السلام لا تخف انك انت الاعلى فهذا فالذي يظهر انه يفيد كراهة في الحديث ان الشخص يتسمى عفوا يكنى بولده الاكبر وقد كنت جالسا ذات يوم مع عالم - 00:09:01
فكنت اعرف من ابنائه ولدا يسمى خالد فقلت له يا ابا خالد قال انت ظلمت ولدي الاكبر. قلت له لماذا ظلمته قال لانك ناديتني وكنيتني بابني الاصغر ففي هذا هضم - 00:09:27
لحق ولدي الكبير وحق له ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما سأل ابا الحكم عن اولاده قال عندي شريح ومسلم وعبدالله. فسأله النبي عن اكبرهم. فقال اكبرهم شريح. قال انت ابو شريح - 00:09:48
فعلى ذلك الاسماء المشتبهة الاسماء المشتبهة تغير وجرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. خاصة ما كان يتعلق بجناب التوحيد فلابد ان يحمى جناب التوحيد من مثل هذا - 00:10:15
عندنا في بلادنا مصر كثير منهم يلحدون عند التلفظ باسماء الله فيسمي الولد قل عبد الرحيم والله ما اسمه ابدا عبد الله ما اسمه الرحيم هل سمعتم عن ربكم اسمه الرحيم - 00:10:38
او الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم مش بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك الكريم. يقول لك عبدي الكريم اي كريم هذا؟ الكريم ربنا جل وعلا اسمه الكريم ليس اسمه الكريم وكذلك يقولون الرحمن عبدالرحمن - 00:10:58
ونحن ازا قرأنا نعلم نستأذن تماما بسم الله الرحمن نستعجلها تماما ولا تصح. انما نقول بسم الله الرحمن. اذا قلنا نقول عبدالرحمن مش عبدالرحمن وهكذا الاسماء هذا فضلا عن الاسماء التي عبدت لغير اسم الله - 00:11:22
يا عبدالحسين عند الشيعة وعبد المسيح عند النصارى وعبد علي عند اشتيا فكل هذا ايضا يذم كل هذا ايضا يزم ويمنع ويحرم والاسماء ايضا التي نسبت العبودية فيها لغير الله سبحانه او لم يثبت النص - 00:11:50
بالاسم فمثلا تجد آآ اسم العاطي هل العاطي من اسماء الله ليس عندنا دليل ثابت على ان العاطي من اسماء الله فتسمية عبدالعاطي ايضا فيها خلل اذ لم يرد النص بان العاطي - 00:12:20
من اسماء الله نعم الله يعطي من افعاله العطاء يعطي ويمنع يعز ويذل ويكرم ويهين فكل ما نسب بالتسمية معبدا لغير الله يمنع بل ان من الدول من ترى ان اسم الناصر ليس من اسماء الله الحسنى - 00:12:44

لان الوارد خير الناصرين خير الناصرين اما فمنعت عددا من اه الداخلين اليها من دخول البلاد بسبب اسمهم الذي في الجواز عبدالناصر او عبدالرسول او عبد النبي وامرتهم بتغيير هذه - 00:13:10
الاسماء وكل هذا صيانة لجناب التوحيد الا اذا كان الاسم قد اشتهرت في الناس والرجل عرف به واصبح من الصعب ان يغير فالرسول اسمه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب والمطلب - 00:13:33
ليس من اسماء الله المطلب ليس من اسماء الله الحسنى لكن اشتهر به عبدالمطلب وعرف بذلك وكذلك كان من الصحابة او عفوا كان من الناس على عهد الرسول سنة التحرير لا يقتضي صحبته وليحرر - 00:13:56
يحرر ذلك عبدالعزى ابن قطن عبد العزى ابن قطن فمثل هذه الاسماء التي تحمل تعاظما اه تحمل تعاظما ملك الاملاك قاضي القضاة شيخ الشيوخ عالم العلماء وتلك التي تفشت في اخواننا - 00:14:21
في بلادي آآ روسيا على وجه او او البلاد الروس او في الاسماء التي فيها افعل تفضيل في الغالب كلها او جلها يتقى والله اعلم فما كان متعلقا من الاسماء - 00:14:44
بما يفيد تعظيما زائدا للشخص على سائر الخلق اذا وبما وما كان فيه تعبيد تعبيد لغير الله سبحانه وتعالى. ايضا يذم. هذا فضلا عن تغيير الاسماء المكروهة عموما فلما كانت برة - 00:15:04
تزكى بهذا الاسم زينب بنت جحش كان اسمها برة فقيل للنبي انها تزكى بهذا الاسم يقولون دخل من عند برة خرج من عند برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب - 00:15:27
ويذكر بلا اسناد وقد ذكره ابن القيم رحمه الله ايضا في تغيير الاسماء المكروهة ان عمر اراد ان يأمر رجلا على بلدة من البلدان فسأل عن اسمه لما اثنوا عليه وعلى كفاءاته وقدراته - 00:15:43
قالوا اسمه ظالم بن سراق يعني ظالم ابن سراق فابى عمر ان يأمره على بلدة قال يعني وامر ظالم ابن سراق يعني حتى انه سيعير من سائر الخلق هذا وآآ - 00:16:03
تقدمت بعض المباحث في ذلك قال فيه مسائل احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معنى ثانية تغيير الاسم لاجل ذلك سادسا اختيار اكبر الابناء للكنية اذا كان لاحد سؤال فليتفضل - 00:16:27
اتفضل يجوز ان يتكنى بغير اسم ابن الكبير لكن الافضل والاسن والاتباع التكني باسم الولد الاكبر تكني باسم الولد الاكبر ما حكم قول الشخص للاخر ما ليش بركة الا انت - 00:16:46
ما ليش بركة الا انت يحصر البركة في يعني معناها الظاهر غير معناها المعناه الذي يريده العم المعنى الذي يريد العمة اني ساكرمك سيكرمك وان شاء الله ستحصل مني على خير - 00:17:09
ستحصل مني على خير وساراديك بازن الله. هذا المعنى انا ما ليش بركة الا انت يعني ان انا اكرمك واعطيك وامنحك لكن اللفظ ليس كذلك. لفظ يفيد ما ليش بركة الا انت يعني بركتي تأتي تأتي من عندك وحدك - 00:17:29
بركتي الخير الذي انا فيه يأتيني من عندك وحدك وهذا لا يجوز يعني اذا قصدت المعنى المتداول بين الناس انني ساكرمك واعطيك حتى ترضى فليس لي بركة يا الله يعني فجاني انني ساكرمك - 00:17:48
تصح مع مع الخطأ اللفظي لكن الخطأ اللفظي معناها ان ما انا فيه من خير ونعم من عندك فليس لي بركة الا انت اي الا من عندك وهذا خطأ نعم - 00:18:10
اتفضل اذا كان الرجل انجب بنتا اولا هل يجوز التكني بها؟ نعم يجوز. لكن هل الافضل ان يتكنى بها حسب المقامات قد يكون الرجل عنده بنت عاقلة وهي الكبيرة او رشيدة وولد سفيه لا يحب ان يتكنى بالولد - 00:18:27
السفيه لانه يعره يفضحه ازا كان الولد حشاش او خمار او قتال او سيء الخلق فهو لا يريد ان يتغنى بهذه الكنية فهنا علة دعت الى التخلي عن التكني باسم الابن الاكبر - 00:18:50
نعم اكرم مستقل لا من لا مانع لكن اكرم الخلق هنا تأتي يأتي العتب؟ نعم يعني مسلا مسلا اختص الكفار في بلادنا واختصت النصارى

في بلادنا باسم جرجس او بطرس - 00:19:08
او ميخائيل اصبحت اسماء آآ يعني لصيقة بالكفار لكن قد يكون الاسم نسيقا بالكفار لكنه ايضا في ديننا موسى مثلا موسى وعند اليهود موسى كانوا يسموه الموشى ديان آآ وهو اسمه موسى ديا موسى ديان - 00:19:30
اه جوزيف يوسف لكن لكن الذي اختص بهم الان واصبح علما لهم بحيث ان الذي سمعه لا ينصرف الى ذهنه الا ان المتسمي نصراني او يهودي فيمنع وكذلك التشبه باسماء الفراعنة الجبابرة - 00:19:54
يعني غريب انه يسمي واحد محل يسمى الفراعنة يعني تتشبه بمن؟ تتشبه بمجرم ازا كان ربنا قال واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين يوم القيامة هم - 00:20:15
من المقبوحين فكيف تتسمى بهم وواحد يسمي ابنه هيا احمس والثاني يسمي البنت حتشبسوت يعني موجود هذا في في قرى للاسف في قرى للاسف فضلا عن ايزيس ونحو ذلك نعم - 00:20:34
سيد السيد هو الله لكن ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وسيدا وحصورا وبل الله قال وسيدنا واحصروا النبي من الصالحين والنبي قال ابني هذا سيد وقال قوموا لسيدكم - 00:20:56
التحلية بان بعض العلماء يريدها في المكروه السيد لحديس السيد هو الله عند من صححه طيب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:17